Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لوحظ من بينها الأطباق والسلاطين الحجرية والرخامية التى حملها من مصر إلى إيران الجيش الأكمينى[1] (الهخامنشى).

ومن الأشياء التى عثر عليها كذلك فى حفريات تخت جمشيد بعض الأوانى الزجاجية الملونة، فكانت هذه أول مرة يعثر فيها على أوانى زجاجية ملونة بين آثار إيران، ومن المعروف أن هذا الفن كان معروفا لدى المصريين منذ الألف الثانى قبل الميلاد، وقد زاد تفوق المصريين فى هذا الفن خلال حكم الأسرة الثامنة عشرة، حيث توصل الصناع المصريون إلى صناعة الزجاج الأسود والأزرق والأحمر والأبيض والأصفر والبنفسجي وكانوا يستوردون بعض الألوان التى لا تتوفر لديهم من البلاد الأخرى، ومنها إيران والقفقاز[2].

ولاشك أن الفرس عندما وفدوا إلى مصر، أخذوا بتقدم المصريين فى صناعة الأوانى المختلفة فحرص مليكهم على أن يحمل بعض الأوانى الفرعونية إلى قصره، كتحف فنية وكنوع من الرفاهية يريد أن ينعم باستعماله، وأعجب الصناع الإيرانيون بهذه الأوانى، فأخذوا يقلدونها.

خامساً: كانت مصر متقدمة فى مجال الطب منذ القدم، ولعل إيران أفادت من هذا التقدم فقد ورد فى الأخبار بأن أوجاحورسن قائد البحرية المصرية وكبير الأطباء قد سافر إلى شوش بعد رحيل قمبيز عن مصر، وأمضى فى شوش مدة من الزمن فى قصر داريوش الكبير حيث شغل منصب كبير الأطباء[3]، ولكى يشغل هذا المنصب لابد وأن تتوفر فيه شروط معينة أهمها تفوقه فى هذه الصناعة الهامة، ولابد وأن يكون أكثر

---

(١) دونالد ولبر: ايران ماضيها وحاضرها، ترجمة د. عبدالنعيم حسنين ص ٣٦ القاهرة ١٩٧١.
(٢) پايتختهاى پادشاهان هخامنشى ص ٣٠١.
(٣) جهانداری داريوش بزرك ص ٦٠.